

تاج العروس من جواهر القاموس

الطَّافِيفُ : الشيءُ القليلُ نقله الجوهريُّ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الطَّافِيفُ : الغَيْرُ التَّامُّ . وطَفَّ المَكُّوكُ والإِناءُ وكذلك طَفَّفُهُ مُحَرَّرٌ كَكَةً وطَفَّافُهُ بالفتح ويُكْسَرُ : ما مَلَأَ أَصْبَارَهُ نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ ولم يَذْكُرِ الإِناءَ . أَوْ : هو ما بَقِيَ فِيهِ بَعْدَ مَسْحِ رَأْسِهِ كما في المَحْكَمِ . أَوْ هو جَمَامُهُ بالكسر والفتح . أَوْ هو مِلَأُوهُ يُقالُ : هذا طَفَّ المِكْيَالِ وطَفَّافُهُ : إِذَا قَارِبَ مِلَأَهُ وفي الحَدِيثِ : " كُلُّكُمْ بِذَنبٍ آدَمَ طَفَّ الصَّاعِ لَمْ تَمْلَأُوهُ " وهو أَنْ يَقْرُبَ أَنْ يَمْتَلِئَ فلا يَفْعَلُ كما في الصَّحاحِ قال ابنُ الأَثِيرِ : معناه كُلُّكُمْ في الانْتِسَابِ إِلَى أَبِي وَاحِدٍ بِمَنْزِلَةِ وَاحِدَةٍ في الذَّقْصِ والتَّصْقِصِ عَنْ غَايَةِ التَّحَامِ وَشَدِّ هَهُمْ فِي نَقْصَانِهِم بِالْكَيْلِ الَّذِي لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَمْلَأَ المِكْيَالِ ثُمَّ أَعْلَمَهُمْ أَنَّ التَّصْفِصَ لَيْسَ بِالنَّسَبِ ولكن بالتَّقْوَى . أَوْ طُفَّافُ الإِناءِ وطُفَّافَتُهُ بضمِّ هـ ما : أَعْلَاهُ وفي الصَّحاحِ : هما ما فَوَّقَ المِكْيَالِ . والطَّافِيفُ كَسَحَابٍ وَكِتَابٍ : سَوَادُ اللَّيْلِ عَنْ أَبِي الْعَمَيْثِلِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :
" عَقْبَانُ دَجْنٍ بَادَرَتْ طَفَّافًا .
" صَيْدًا وَقَدْ عَايَنْتِ الْأَسَدَافًا .
" فَهِيَ تَضُمُّ الرِّيشَ وَالْأَكْتَافَا وَإِنَاءُ طَفَّانُ : بِلَاغِ الكَيْلِ طُفَّافَهُ تَقُولُ مِنْهُ : أَطَفَّفْتُهُ كما في الصَّحاحِ وهو الذي قَرُبَ أَنْ يَمْتَلِئَ وَيُسَاوِيَ أَعْلَاهُ . والطَّفَّافَةُ بالضمُّ والطَّفْفَةُ محركةٌ : ما فَوَّقَ المِكْيَالِ الْأُولَى عَنْ الجوهريِّ أَوْ الْأُولَى : ما قَمَرُ عَنْ مِلَاءِ الإِناءِ مِنْ شَرَابٍ وَغَيْرِهِ نقله ابنُ دُرَيْدٍ . والطَّافُ : عَ قُرْبُ الكُوفَةِ وَبِهِ قُتِلَ الإِمَامُ الحُسَيْنُ رضيَ الله عنه سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ طَرَفُ الْبَرِّ مِمَّا يَلِي الْفُرَاتَ وَكَانَتْ يَوْ مَثْدٍ تَجْرِي قَرِيبًا مِنْهُ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الطَّافُ : ما أَشْرَفَ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ عَلَى رِيفِ الْعِرَاقِ . وقال الأَصْمَعِيُّ : إِنَّمَا سُمِّيَ طَفَّافًا لِأَنَّهُ دَنَا مِنَ الرِّيفِ قال أَبُو دَهْبِيلٍ الْجُمَحِيُّ :
أَلَا إِنَّ قَتْلَى الطَّافِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ ... أَذَلَّتْ رِقَابَ الْمُسْلِمِينَ
فَذَلَّتْ وَقَالَ أَيْضًا :
تَبَيَّتْ سَكَارَى مِنْ أُمِّيَّةٍ نَوْمًا ... وَبِالطَّافِ قَتْلَى مَا يَنَامُ حَمِيمُهَا

وَقِيلَ : طَفَّ الْفُراتِ : ما ارْتَفَعَ منه من الجانبِ وقيل : هو الشَّاطِئُ منه قاله
 اللَّيْثُ قال شَيْبَرُمةُ بنُ الطُّفَيْلِ : كَأَنَّ أَباريقَ المُدامِ عَلَيْهِمُ
 إِوَزٌ بأَعْلَى الطُّفِّ عُوجُ الحَنَاجِرِ كالطُّفِّ طافٍ وهو شاطِئُ البَحْرِ .
 وَطَفَّه بَرَجْلُهُ أَوْ بَرِيدُهُ : إِذا رَفَعَهُ عن ابنِ دُرَيْدٍ . وَطَفَّ الشَّيْءُ مِنْهُ :
 إِذا دَنَا وَمِنْهُ سُمِّيَ الطُّفُّ كما تَقَدَّمَ . وَطَفَّ النَّاقَةُ يَطُفُّها طَفًّا :
 شَدَّ قَوَائِمَها نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ . وَقَوْلُهُمْ : خُذْ ما طَفَّ لَكَ وَأَطَفَّ لَكَ
 واسْتَطَفَّ لَكَ : أَيِ خُذْ ما ارْتَفَعَ لَكَ وَأَمْكَنْ كما في الصَّحاحِ . وزادَ
 غَيْرُهُ : دَنَا مِنْكَ وَتَهَيَّأَ وَقِيلَ : أَشْرَفَ وَبَدَأَ لِيُؤْخَذَ والمَعْنَيانِ
 مَتَجَاوِرانِ ومثْلُهُ : خُذْ ما دَقَّ لَكَ واسْتَذِقَّ : أَيِ ما تَهَيَّأَ قال الكِسائيُّ
 - في باب قَناعَةِ الرِّجْلِ ببعضِ حاجَتِهِ يَحْكِي عَنْهُمْ - خُذْ ما طَفَّ لَكَ ودَعْ ما
 اسْتَطَفَّ لَكَ : أَيِ ارْضَ بما يُمَكِّنُكَ مِنْهُ . وقالَ ابنُ عَبَّادٍ : الطُّفَّافَةُ :
 ما بَيْنَ الجِبَالِ والقِيعانِ وَمِنَ البُسْتانِ : ما حَوَالَيْهِ والجمعُ طَوافٌ .
 والطُّفُّ طَفَّةٌ بالفتحِ ويُكْسَرُ وكذا : الخَوْشُ والصُّقْلُ والسَّوْلاءُ والأَفَقَّةُ
 كُلُّهُ : الخاصِرَةُ نَقْلَهُ أَبُو عَمْرٍو ونُقِلَ الكسْرُ عن أَبِي زَيْدٍ أَيْضاً
 واقتصر الجوهريُّ على الفَتْحِ . أَوْ هِيَ : أَطرافُ الجَنْبِ الْمُتَمَصِّلَةُ بالأَضلاعِ
 . أَوْ كُلُّ لَحْمٍ مُضْطَرَبٍ طِفْطَفَةً نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عن بعضِ العَرَبِ قال أَبُو
 ذُؤَيْبٍ : .

قَلِيلٌ لَحْمُهُ إِلَّا بِقَافِيَا ... طَافِطٍ لَحْمٍ مَذْخُوضٍ مَشِيقٍ أَوْ هِيَ :
 الرِّخْمُ مِنْ مَراقٍ البَطْنِ نَقْلَهُ ابنُ دُرَيْدٍ : وَأَنْشَدَ :